Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل ان الأنواع تتداخل بصورة يصعب معها وضع حد فاصل بين نوع وآخر منها ، وبنفس القدر من الصعوبة نجد مسألة تحديد نشأة كل نوع قصصى من حيث المكان أو الزمان ، فتحديد المكان الذى نشأت فيه الحكاية مثلا أو الزمان الذى شهد أول قصة موجزة يعد أمرا بالغ الصـــعوبة ، وتعود صعوبة تحديد منشأ الأنواع القصصية سواء جغرافيا أو تاريخيا فى معظمه الى صعوبة تحديد اطار كل نوع وأيها ينتمى الى هذا النوع وأيها لا ينتمى الى ذلك ، فاذا عدنا الى آداب الشرق القديمة وكتبه المقدسة نجد أمثلة وفيرة على القصص النثرى الموجز ، وفى الأدب المصرى القديم نجد أقدم نماذج القصص القصيرة من قبيل قصة • **سنوحى** أو قصة **البحار وسفينته المحطمة** والتى كتبها المصريون فى الألف الثانية قبل الميلاد ، وتعد هذه القصص المصـــرية القديمة ابداعا أدبيا صرفا له قيمة جوهرية هى التسلية ، واذا تقدم بنا الزمن قليلا نجد التوراة وقد حفلت بنماذج من القصص النثرى القصير، كقصص يوسف (سفر التكوين) وشمشون (سفر القضاة) وغيرهما ، ولو أن هذه القصص لم تعرض كابداع أدبى خيالى ولا كاسهام فى فن القصة ، بل يفترض أنها صحيحة تاريخيا ولها غرض تعليمى صريح يعرض حكمة الله على البشر(١) ، وكذلك فى القرآن نجد وفرة من القصص التى يفترض أيضا أنها صحيحة تاريخيا ولها نفس الغرض التعليمى ، كقصص نوح والطوفان ، ويوسف وامرأة العزيز ، وذى النون وغيرها •